

91- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين امي قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى - [00:00:00](#) قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد عن عطاء ابن السائب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار فقالت النار اي ربي يدخلني الجبابرة - [00:00:16](#) والملوك يدخلون الجبابرة والملوك والاشراف وقالت الجنة اي ربي يدخلني الفقراء والضعفاء والمساكين. فقال الله للنار انت عذابي ببوت من اشاء وقال للجنة انت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكم ملؤها - [00:00:33](#) فاما النار فيلقى فيها اهلها فتقول هل من مزيد؟ ويلقى فيها اهلها فتقول هل من مزيد؟ حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدميه عليها فتنزوي وتقول قدني قدني واما الجنة فيبقى منها ما شاء الله ان يبقى - [00:00:53](#) فينشئ الله لها خلقا ممن يشاء حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عطاء ابن السائب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار - [00:01:12](#) قال اسحاق فذكر الحديث وقال محمد ابن يحيى ولم استزده على هذا قال محمد ابن يحيى الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه مستفيض فاما عن ابي سعيد فلا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدرودي - [00:01:32](#) قال حدثني العلاء ابن عبد الرحمن مولى الحرقه عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد - [00:01:52](#) ثم يطلع عليهم رب ثم يطلع عليهم رب العالمين. فيقول الا ليتبع كل امة ما كانوا يعبدون. فيمثل لصاحب الصليب ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون. ويبقى المسلمون فيطلع - [00:02:05](#) عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس ويقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع فيقول الا تتبعون الناس - [00:02:25](#) فيقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ثم قالوا وهل نراه يا رسول الله قالوا هل تتماضون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم لا تتماضون في رؤيته تلك الساعة - [00:02:42](#) ثم يتوارى ثم يطلع عليهم فيعرفهم بنفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني. فيقوم المسلمون فيمر عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه ثم ثم فيمر عليه مثل زياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم - [00:03:02](#) قال هل امتلأتي؟ فتقول هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج اخر؟ فيقال هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد؟ حتى اذا فيها وضع الرحمن قدمه فيها فانزوى بعضها الى بعض ثم قال قط - [00:03:26](#) قالت قط قط فاذا سير اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار اوتي بالموت ملبيا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين - [00:03:43](#) ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين للشفاعة فيقال لاهل الجنة ولاهل النار هل تعرفون هذا يقولون هؤلاء هؤلاء

قد عرفناه هذا الموت الذي وكل بنا فيضج فيذبذب ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة - 00:04:05

بخلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين احمده جل وعلا واثنى عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:04:25

اما بعد قبل ان نبدأ بالدروس فلعل يتحدثوا بعض ما يجوي على اخوانا المسلمين في غزة على اخواننا المسلمين هناك فنسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان ينصرهم وان يمددهم بمدد من عنده جل وعلا هو - 00:04:47

وخير الناصرين ونعم المعين سبحانه وتعالى نسأله عز وجل ان يربط على قلوبهم وان يثبت اقدامهم وان ينزل في قلوبهم السكينة والایمان والیقین جل وعلا ان يدحر الكافرين في كل مكان. وان يسلط عليهم جل وعلا جند من عنده. وان - 00:05:12

البأس هم بينهم وان يجعل تدبيرهم في تدميرهم. وان وان يجعل اسلحتهم دمارا عليهم نسأله عز وجل بمنه وكرمه نسأله باسمائه الحسنی وبصفاته العلی ان يستجيب لنا وان يستجيب لدعاء المسلمين وان يوفقهم لكل خير وان يجنبهم كل شر وكل فتنة -

00:05:37

يا ايها الاخوان كما تقدم لنا فيما سبق ان ما يجري على المسلمين سواء كان في فلسطين او في غيرها من البلاد فيه من العظو وفيه من الدروس الشيء الكثير - 00:06:05

وفي الحقيقة ان هذه العبر وهذه الدروس هي ليست بالجديدة بل هي بحمد الله واضحة وبينة. لا تخفى على المسلم المتدبر العاقل المؤمن بالله جل وعلا ولكنها مع الاسف تخفى على كثير من الناس - 00:06:19

هذه الدروس والحقائق والعظات والعبر لا تخفى على المسلم المتبصر نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم ولكنه مع الاسف ايظا تخفى على الكثير من الناس ممن اعرض عن الكتاب والسنة ولم يتدبر ما جاء في كتاب الله - 00:06:38

او ما جاء في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويا ايها الاخوان في اي موضع من القرآن الكريم عندما تقرأ فيه وتتدبر الايات التي تقرأها تجد هذه الايات كانها نازلة اليوم - 00:06:59

كانها نازلة اليوم ومنطقة على ما يجري ومنطقة على الاحداث التي تحدث وعلى الوقائع التي تقع يعني كأن هذه الايات الكريمة كأنها نزلت اليوم فهي منطقة وواقعة على الاحداث وعلى ما يجري - 00:07:18

ومن ذلك وكذلك ايضا عندما تقرأ في السنة في علامات الساعة مما ينطبق على ما يجري الان ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - 00:07:39

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يزال اهل الغرب ظاهرين اهل الغرب اختلف اهل العلم فيهم قال الامام احمد هم اهل الشام لان غرب المدينة هم اهل الشام والمشرق هم اهل نجد والعراق - 00:07:55

هؤلاء مشرق المدينة وغرب المدينة للشام فقال الامام احمد ان المقصود بذلك هم اهل الشام وقال علي ابن المديني المقصود باهل الغرب اي اهل الدلو والسقاء وهم العرب وقد جمع ابن رجب ما بين القولين - 00:08:15

وبين رحمه الله ان قول علي ابن المديني يؤول الى ما قاله الامام احمد فما قاله الامام احمد الدلة تدل عليه او هناك من الدلة والشواهد ما يؤيده ويدل عليه - 00:08:34

وقد جاء في صحيح البخاري بحديث عمير بن هانى عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره - 00:08:51

والى قيام الساعة الحديث فقال ما لك بن يخامر قال قال معاذ بن جبل هم اهل الشام فقال معاوية هذا مالك يحدث عن معاذ ابن جبل انهم اهل الشام وايضا جاء ما هو اصلح من هذا - 00:09:08

وان فسطاط المسلمين عندما تحصل الملاحم ويحصل القتال ما بين المسلمين وما بين الكفار من الروم ان فسطاطهم في مدينة يقال لها دمشق وجاء ايضا بانهم في بيت المقدس او حول بيت المقدس. هذا في رواية حول بيت المقدس وفي رواية في اكناف بيت -

00:09:32

مقدس وعندما تنظر على مر التاريخ تجد ان كثير من الفتوحات قام بها اهل الشام ان كثير من الفتوحات قام بها اهل الشام وايضا
عندما تنظر يعني جاء بايضا بان - [00:09:58](#)

يعني العلم يكون عمود الكتاب عندما اتبع الرسول عليه الصلاة والسلام بصره وجد ان عمود الكتاب في يذهب الى جهة الشام او في
بلاد الشام فخرج منها كثير من اهل العلم وحصل فيها انتصارات المسلمين - [00:10:19](#)

معركة عن جالوت ما بين ما بين المسلمين وما بين كفار التتر وقعت في الشام وكذلك ايضا عندما جاءت مرة ثانية في عهد ابن تيمية
ايضا وقعت المعركة ايضا في بلاد الشام - [00:10:39](#)

وكان في المرة الاولى طبعاً الغلبة للكفار ثم بعد ذلك بحمد الله كانت الغلبة للمسلمين ذكر ابن عبد الهادي رحمه الله ان احد القواد من
اهل الديانة والامانة قال ان ابن تيمية رحمه الله - [00:10:54](#)

قال لهذا القائد قال له اوقفني موقف الموت قال كانت التتار ينحدرون كالسيل وسيوفهم تبرك تحت الغبار قال ينحدرون كالسيل
فقال ابن تيمية رحمه الله لهذا القائد لان ابن تيمية رحمه الله رجل كما يقول عندما رجعوا من المعركة منتصرين وكان لابس السلاح -
[00:11:15](#)

مع اصحابه فكانوا يهنئونه ويقولون كذا وكذا فكان يقول انا رجل انا رجل ملة لست برجل دولة انا رجل ملة يعني انا عالم من العلماء
ما لي علاقة مسألة الدول وكذا يعني انا لا ابعد سلطان او حكم - [00:11:41](#)

ليس معنى ذلك اني لا انصح ولا امر بالمعروف ولا انهي عن المنكر ولا اجاهد في سبيل الله هو الان قدم من المعركة فكان يقول انا
رجل ملة لست برجل دولة. يعني لست بصاحب ملك ولا اريد الحكم والملك. وانما هم نصره - [00:11:59](#)

دين فيقول هذا القاضي قال قال ابن تيمية اوقفني موقف الموت يعني الموقف اللي في وسط المعركة فقال هذا موقف الموت اوقفه
في موقف الموت فاخذ يدعو يدعو ثم قال بعد ذلك حال بيني وبينه القتال. وكل انسان انشغل بالقتال بما - [00:12:19](#)

على ارض المعركة قال ثم بعد ان بحمد الله نصر الله عز وجل المسلمين وانحاز التتار الى جبل صغير انحازوا حتى يدفعوا عن انفسهم
الموت عندما امكن الله عز وجل منهم امكن المسلمين منهم - [00:12:43](#)

قال وابن تيمية واخوه يقولون للناس اصبروا ويحذرونهم من الفراق ويدعونهم الى القتال فقلت تدشوته بالنصر وانهم قد هزموا وان
البقية منهم قد انحازت الى الجبل فحمد الله واثنى عليه وقام ودعا له دعا لهذا القائد. قال فوجدت من بركة دعائه في الساعة التي

دعا لي وبعد ذلك - [00:13:02](#)

قال وجدتم من بركة دعائه في الساعة التي دعا لي وبعد ذلك فاقول كل هذه المعارك هذه مصداق لما جاء في الاحاديث فعندما
الانسان يتأمل في كتاب الله جل وعلا ويتأمل ما جاء في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجد ان - [00:13:30](#)

هذه الايات الكريمات وهذه الاحاديث الشريفة كأنها تنزل الان وكأنها منصبة على الوقائع التي تجري الان وكما تقدم لنا يا ايها
الاخوان ما حصل في غزوة الاحزاب عندما تمالأ الكفار من الداخل ومن الخارج على المسلمين. وهذا ما يجري الان - [00:13:52](#)

وناصر هؤلاء المنافقون وهذا ما يجري الان ولذا ابن تيمية رحمه الله في حوادث التتار تكلم عن غزوة الاحزاب وبين ان هناك اوجه
كثير من اوجه انطباق هذه الغزوة على ما حصل في وقته وما حصل في زمانه - [00:14:18](#)

ونحن ايضا نقول كذلك ايضا ما جرى في هذه الغزوة ايضا فيه بعض المطابقة وبعض المشابهة لما يجري الان ولما يجري اليوم في ايها
الاخوان ندعوكم نفسي الى تأمل وتدبر كلام الله جل وعلا - [00:14:43](#)

والله جل وعلا ناصر دينه ومعلي كلمته سبحانه وتعالى. والعاقبة للمؤمنين والنصر للمسلمين. لكن بقي ان نحن من انصار دين الله جل
وعلا. وكما تقدم يا ايها الاخوان اخواننا في فلسطين هم في جهاد لاعداء الله - [00:15:00](#)

وان الكفار قد تكالبوا عليهم واهل النفاق ايضا اتفقوا مع هؤلاء الكفار على المسلمين وهم في شدة وهم في لأواء وكما تعلمون ما جاء
في النصوص الصحيحة ان المسلم ما يصاب به من هم - [00:15:21](#)

او غم او حسد حتى الشوكة يشاكها الا كان ذلك كفارة لخطاياهم فكيف وهم في جهاد وهم في قتال؟ وهم كذلك ايضا في لأوى وهم

ايضا في شدة. وهم يدافعون عن المسلمين ويدافعون - 00:15:38

عن حرمان المسلمين فكل هذا نرجو من الله عز وجل ان يعطيهم من الاجر والثواب الشيء العظيم والشيء الكبير. نسأل الله من فضله والله يا ايها الاخوان هم في موقف يغبطون عليه هم في موقف يغبطون عليه - 00:15:55

الانسان المؤمن والانسان المتمسك بكتاب ربه جل وعلا وفي سنة نبه عليه الصلاة والسلام يعلم ان اخواننا المسلمين في غزة هم في يغبطون عليه لمن صبر منهم ولمن احتسب ولمن صابهم - 00:16:18

وتعلمون ما جاء من الاجر ومن الثواب العظيم ومن الثواب الجزيل في اجر الشهيد واجر القتال واجر الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى وحتى ان الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته - 00:16:37

في سبعين في سبعين من اهل بيته وفي الحديث الصحيح المخرج في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سئل ان الذي يقتل في سبيل الله ماذا له؟ فقال انه يغفر له كل شيء - 00:16:57

ثم بعد ذلك استثنى عليه الصلاة والسلام قال الا الدين الا الدين. الحقوق المالية هي التي لا واما ما سوى ذلك فانه ينفظ وصريح هذا الحديث وظاهر هذا الحديث ونص هذا الحديث ان حتى كبائر الذنوب - 00:17:14

ان حتى كبائر الذنوب طوفوا للشهيد ما عدا الحقوق المالية ومن الحقوق المالية ما حصل ايضا في الحديث الذي في الصحيحين في خادم الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كانوا ايضا في غزوة من الغزوات عندما جاء سهم - 00:17:34

وقتل هذا الخادم المسمى بكوكبة فقال الصحابة هنيئا له الجنة فقال عليه الصلاة والسلام كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي غلها لتلتهب عليه نارا او كما جاء في هذا الحديث - 00:17:55

في الصحيح فهذا حق مالي الشمل اخذها من الغنيمة ولا يجوز الاخذ من الغنيمة الا بعد قسمتها فهذه هذا حق مالي عندما اخذ هذه الشملة وهي من الغنيمة والغنيمة حق للمجاهدين حق مالي للمجاهدين - 00:18:14

فهذا اخذها قبل ان تقسم هذه الغنيمة فهي داخلة في الحقوق المالية واما ما عدا ذلك فانه يغف. يغفر للشهيد الذي يقتل في سبيل الله. وفي ذات الله جل وعلا - 00:18:37

وبالامس سمعتم ان سعيد صيام قتل هو مع ابنه ومع اخيه وهنيئا لهم وهنيئا لهم ونرجو ان الله عز وجل يتقبلهم في الشهداء وهؤلاء الكفار الان يعني امريكا معهم باكملها وترسل يعني قبل يومين ارسلت باخرا محملا بالعتاد او ارسلت السفينة محملة بالعتاد وكان -

00:18:52

هؤلاء اليهود ليس عندهم من العتاد كأن ليس عندهم من السلاح الشيء الكثير نعم فامضيك معهم وايضا بعض بلدان اوربا معهم

وايضا بعض من يزعم الانتساب الى المسلمين هو معهم ايضا ويعاونهم - 00:19:19

هو يحمي ظهورهم وهو يمنع السلاح والمال بل حتى الطعام والدواء يمنع عن المسلمين في غزة ومع ذلك الى الان هؤلاء ما استطاعوا ان ينتصروا على المجاهدين يعني كما قال بعض - 00:19:40

بعض القادة الفلسطينيين ان القتلى من المجاهدين هذا شيء قليل بينهم وبحمد الله المسلم عندما يقتل هو في سبيل الله في ذات الله عندما يقتل المجاهد هنيئا له عندما يقتل المجاهد هنيئا له وهذه - 00:20:02

ليست بحمد الله هذه ليست بضربات موجعة بل هذا بحمد الله مكرمات هذا من كرامات الله سبحانه وتعالى. يا ايها الاخوان الشهادة اصطفاء ولا يعطيها ربنا عز وجل الا لمن يحب - 00:20:21

ولمن نيته خالصة لله عز وجل ولمن يريد نصره دين الله سبحانه وتعالى هؤلاء بحمد الله نحسبهم شهداء ونرجو لهم الجنة نحسبهم شهداء ونرجو لهم الجنة يا ايها الاخوان في خلاف طبعها هذا شيء عابد في خلاف بين اهل العلم انه يعني لا يقال على فلان شهيد -

00:20:39

وهذا قد جاء عن عمر في البخاري رضي الله تعالى عنه يعني هناك قول اخر ان من قاتل من قاتل العدو وظاهره انه في سبيل الله وقتل ان اننا نطلق عليه الشهادة - 00:21:06

وهذا ما جرى عليه العمل هذا ما جرى عليه العمل اليس في كتب سواء كان في كتب الحديث او في غيرها ان فلان من الصحابة قتل شهيد ان فلان قتل شهيد ان فلان قتل شهيد ومن ذلك كوكبة - [00:21:25](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قال للصحابة هنيئا له الجنة يعني قتل في سبيل الله الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال لا تقولوا هذا ما قال لا تقولوا هذا وانما قال بين انه بسبب الشملة - [00:21:42](#)

هذا الذي منعه من الشهادة او من الجنة فهذا ماذا نستفيد منه؟ نستفيد منه ان من كان خارج في المعركة وخارج في الغزو وقتل في القتال مع الكفار ان هذا يمدى له الشهادة وانه يطلق عليه شهيد. واما ما في القلوب فالله عز وجل يعلم ما في القلوب سبحانه - [00:21:57](#)

وهو تعالى لكن نحن علينا بالظاهر فاقول في كتب الحديث وفي غيرها من كتب المسلمين يعني ممن استشهاد في بدو فلان وفلان وفلان. ممن استشهاد في احد فلان وفلان وفلان. وهكذا - [00:22:23](#)

فالاقرب والله تعالى اعلم انه من قتل في المعركة مع الكفار فيرجى له الشهادة ولذا عندما يعني كما ثبت في الحديث الصحيح عندما احد يعني الذين كانوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام قاتل قتالا - [00:22:41](#)

شديدا فقالوا الرسول عليه الصلاة والسلام انه من اهل النار فكأن الصحابة استغابوا كيف يقاتل قتال شديد وهو في معركة وفي جهاد كيف من اهل النار فقال احد الصحابة انا صاحبه - [00:23:05](#)

تراقبه وكان معه الى ان جرح هذا الشخص ثم عندما جرح لم يصبر على هذا الجرح فوضع ذباب السيف بين يديه واتكأ عليه حتى خرج السيف او حتى دخل السيف الى داخل جوفه ومات - [00:23:22](#)

فاخير الرسول عليه الصلاة والسلام بذلك فاقول نستفيد ايضا من هذا الحديث يعني الصحابة تعجبوا وقالوا كيف رجل يقاتل وكذا وكذا يكون في ويكون من اهل النار بالله فبين الله عز وجل ما اقبل بين حقيقة ربنا عز وجل بين لنا حقيقة هذا الرجل - [00:23:46](#)

وانه قتل نفسه ولم يقتل في سبيل الله وانما هو الذي قتل نفسه والعياذ بالله فايضا نستفيد من هذا ان الاصل في من يقاتل هؤلاء الكفار وانه في سبيل الله وانه - [00:24:09](#)

واذا قتل يرجى له الشهادة ونطلق عليه بانه شهيد. واما ما في قلبه فالله عز وجل اعلم بما في القلوب ونحن ليس لنا الا الظاهر نعم يا ايها الاخوان هؤلاء الذين منعوا - [00:24:29](#)

دخول المجاهدين الى بلاد فلسطين لنصرة اخوانهم. بل كما تقدم منعوا الطعام والدواء. ومنعوا من يجيد ان يطيب حتى الاطباء لا يدخلونهم ببسر وانما يشددون عليهم ولا يدخلون الا المجموعات الصغيرة - [00:24:50](#)

هؤلاء اقول ماذا استفادوا هم والعياذ بالله في سخط من الله عافانا الله واياكم من ذلك. لان هذا من اكبر لان هذا من اكبر الذنوب والعياذ بالله عندما يتمالى الشاص يزعم الانتساب الى الاسلام يتمالى مع الكفار - [00:25:17](#)

ويكون عونا وظهيرا لهؤلاء الكفار على المسلمين والعياذ بالله وكما تقدم لنا في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بان امرأة دخلت النار بسبب هو هي ما قتلت هذه الهوة ولا عذبت هذه الهوة وانما حبستها لا هي اطعمتها ولا تركتها ايضا - [00:25:37](#)

تأكل من خشاش الارض فماتت فدخلت النار فكيف بمليون ونصف المليون؟ كيف بمليون ونصف المليون وهم ينتسبون الى الاسلام وهم ينتسبون الى الدين. ومنهم جمع غفير يقاتل ويجاهد في سبيل الله وينصر دين الله سبحانه وتعالى - [00:26:00](#)

فهؤلاء والعياذ بالله هم في سخط الله والعياذ بالله عافانا الله واياكم من ذلك ان لم يتوبوا ويرجعوا الى الله سبحانه وتعالى وان ادعواهم الى ان يرجعوا الى الله ان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى وان يفتحوا - [00:26:24](#)

هذه المعابد للمسلمين وان يفتحون هذه المآبر لاخوانهم المسلمين حتى ينقذوا انفسهم من النار والعياذ بالله. الامر لله ونحن نقول في سخط الله لان هذه من اقبح الذنوب. ومن اكبر الجرائم التي - [00:26:41](#)

يرتكبونها والعياذ بالله. اذا لم يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى والا هم والعياذ بالله في سخط الله عافانا الله واياكم من ذلك. عافانا الله واياكم من ذلك فهؤلاء ماذا استفادوا؟ هل الكفار يرضوا عنهم والعياذ بالله - [00:26:58](#)

لن يرضوا عنهم كما قال عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم والعياذ بالله فهؤلاء ما يرضون عن هؤلاء بل حتى والعياذ بالله يعني مهما قدم لهم هؤلاء حتى يكونوا مثلهم عافانا الله وإياكم من ذلك - [00:27:20](#)

ودوا لو تكفرون كما كما كفروا فتكونون سواء فهذا ما يريده هؤلاء الكفار أيضا يا أيها الأخوان من الدروس والعبر هو أنه كما تقدم لنا أن هؤلاء الكفار لا ينفع معهم - [00:27:39](#)

لا ينفع معهم كما تقدم حوار وندعوا للسلام ونحن أصدقاء وأصحاب وما شابه ذلك والعياذ بالله ابغى من ذلك نبغى إلى الله عز وجل من هذا هؤلاء كفار هؤلاء بين ربنا عز وجل أنهم أعداء له وأعداء لانبياؤه ورسله وأعداء لعباده المؤمنين - [00:28:01](#)

وأنه ليس هناك دين سوى دين الإسلام وأن هؤلاء كفار والعياذ بالله أنه من الخطأ الكبير عندما يقال أن الأديان نقية كلها من عند الله عز وجل. من الخطأ الكبير والجسيم عندما - [00:28:26](#)

قال الأديان كلها الأديان نقية كلها من عند الله. هذا الكلام باطل وليس بصحيح. بل ما في دين نقي إلا دين الله عز وجل وهو ودين الإسلام أن الدين عند الله الإسلام. ومن يبتغي غير غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه. وهو في الآخرة - [00:28:46](#)

أخوتي من الخاسرين ما هناك دين نقي إلا دين الله عز وجل الذي هو دين الإسلام وأما هؤلاء اليهود والنصارى وغيرهم من الكفار فهؤلاء والعياذ بالله هم في دين باطل ودين مخالف للدين الصحيح - [00:29:06](#)

هم قد حوفوا وبدلوا وغيروا وما بقي عندهم من الحق قد نسخ بشريعة الرسول بالشرعة التي أنزلها الله عز وجل على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هذا الكلام ومثل هذه العبارات هذه كلها ليست بصحيحة بل هذه عبارات باطلة ومع الأسف هناك من نادى منكم - [00:29:26](#)

قبل لا تقول على هؤلاء كفار بل قل الآخر وهذا من الباطل. ربنا عز وجل سماهم كفار في محكم كتابه والرسول عليه الصلاة والسلام وهذا أمر معلوم من الدين بالضرورة. هذا أمر معلوم من الدين بالضرورة - [00:29:52](#)

ولا يخفى على أي مسلم أيضاً ما تقدم لنا ما ما يروج له هؤلاء الكفار من محاربة الأرهاب ما وما أدراك ما الأرهاب وما شابه ذلك إنما المقصود به قتل المسلمين. ومحاربة المؤمنين - [00:30:12](#)

والقضاء على من يحمل من يحمل هذا الدين. هو هذا هذا مقصدهم. وهذا هو قصدهم هذه هي نيتهم فهم لا يجتمعون ولا يتفقون إلا على محاربة المسلمين. والقضاء على المؤمنين - [00:30:36](#)

من يعني تعلمون كثير من الناس الأرهاب وما الأرهاب وما شابه ذلك لا شك أن قتل المسلم بغير حق هذا من الجرائم الكبيرة وأنه أيضاً لا يجوز قتل الكافر الذي ليس له دخل لا من طبيب ولا من بعيد - [00:30:57](#)

بما يفعل هؤلاء فهذا أيضاً قتله لا يجوز لكن هؤلاء الكفار ما يزعمون من الأرهاب إنما المقصود به هو القضاء على المسلمين. هذا هذا هو مقصدهم وهذا هو قصدهم - [00:31:19](#)

كذلك أيضاً ما يسمى بحقوق الإنسان السلام والعدل ما شابه ذلك من العبارات إنما المقصود بها التمويه ومخادعة والكذب على المسلمين. فينبغي أن ينتبه ينبغي أن ينتبه المسلمين حكماً ومحكومين - [00:31:40](#)

فيا أيها الأخوان لا لا سعادة لنا إلا بهذا الدين فيجب على كل المسلمين يجب على الحكام والمحكومين أن يرجعوا إلى كتاب ربهم وإلى سنة نبيهم عليه الصلاة والسلام يا أيها الأخوان الدعاوي كثيرة. الدعاوي كثيرة كل واحد يقول كثير من الناس وكثير من الدول وكثير من الحكومات وكثير من المسؤولين - [00:32:02](#)

يقولون الإسلام والمسلمين ونحن ندافع عن المسلمين وهمنا الإسلام وفلسطين هي القضية عندنا هي القضية الموكزية وكذا هذا أين آ الكلام كل واحد يتكلم الكلام كل واحد يتكلم لكن إذا لم يصدق هذا الكلام بالأفعال ما فائدة هذا الكلام؟ بل يكون هذا الكلام وبالا على صاحبه - [00:32:30](#)

عافانا الله وإياكم من ذلك هذا الكلام يكون وبالا على صاحبه. متى يتبين الإيمان؟ ومتى يتبين الإسلام؟ نسأل الله عز وجل أن لا يفتننا وإياكم وأن يتوفانا على الدين وأن يحفظ لنا ديننا وإسلامنا - [00:32:56](#)

انما يتبين عند الفتن وعند الشدة وعند الكرب هنا يتبين هنا يتميز المؤمن من غيبة هنا يتبين الصادق من الكاذب هنا يتبين المؤمن من المنافق يقول ابو الوفاء بن عقيل البغدادي رحمه الله يقول لا تنظر الى الناس عندما يقولون لبيك اللهم لبيك - [00:33:12](#) ولا تنظر لهم عندما تسمع تكبيرهم وانما انظر الى مواطنهم لاعداء الشريعة يقول انظر الى مواطنهم لاعداء الشريعة لا شك ولبيك اللهم لبيك هذا من دين الاسلام والله اكبر هذا من دين الاسلام ولا تنعقد الصلاة الا بالله اكبر. لكن يقول كل واحد يقول مثل هذا الكلام. لكن المحك - [00:33:37](#)

هو الفعل معاداة اعداء الله ومجاهدة اعداء الله ومقاتلة اعداء الله والدفاع عن الاسلام والدفاع عن المسلمين والمحبة في الله والبغضاء في الله هذا هنا هذا الدليل وهذه العلامة الواضحة والبينة - [00:34:05](#) والا كما تعلمون الكثير يتكلم سواء كان على مستوى الحكومات او المسؤولين او الافراد او كذا وكذا لكن وين وين هذا الكلام وين هذه الدعاوي؟ اين هذه الدعاوي المساجد ضربت - [00:34:29](#)

المستشفيات ايضا مخازن الحبوب ايضا ضربت حتى المقابر حتى المقابر ضربت وين الحكومات التي تنتسب الى الاسلام اين الحكومات التي تنتسب الى الاسلام اين الحكومات؟ هذي جورجيا عندما حصل بينه وبين روسيا ما حصل. خمسة ايام او ستة ايام. قامت امريكا واوروبا - [00:34:50](#)

واليهود ارسلا لهم ايضا طباط يقاتلون معهم. قامت امريكا واوروبا خمسة ايام او ستة ايام والمسلمين هذا اليوم الاسبوع الثالث فاين هذه الحكومات التي تنتسب الى الاسلام اين المسلمين اكثر من مليار مليار - [00:35:16](#)

ونصف المليار او مليار وربع المليار وفي الحقيقة ان يعني عامة الناس العبء وطبعا كل انسان مسؤول كل انسان مسؤول لكن بالذات ان العبء الامر الكبير انما هو على المسؤولين وعلى الحكام وعلى الحكومات والذين بيدهم السلطة - [00:35:43](#)

لو كان هؤلاء حيوانات يجب يجب منع الظلم عنهم اليس ثبت في الصحيحين عندما المرء بغى بغى سقت كافر سقت كلب كلب حيوان سقطوا فغفر الله عز وجل بغى بغى زانية - [00:36:08](#)

سقط كلب كلب الذي نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن بيعه وبين عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه ابو داوود اذا جاءك صاحب الكلب يطلب عليه ثمنا فاملاً يديه تراباً املاً يديه تراباً - [00:36:28](#)

اذا ولغ الكلب في ناء احدكم فليغسله سبعا اولاهن في التراب هذا لفظ مسلم اولاهن حديث في الصحيحين هذا لفظ مسلم اولاهن بالتراب كلب كيف بمليون ونصف لو كان كما تقدم حيوان - [00:36:47](#)

يجب منع الظلم عنه ويجب دفع من يؤذيه ومنع من يؤذيه هل حيوان اذيته ما يجوز. واذا كان عندك قدرة ورأيت من يؤذي حيوان فعليك ان تمنعه. هذا من الامر بالمعروف ومن - [00:37:09](#)

عن المنكر فكيف بالمسلمين هذي بيوت الله تهدم النساء والاطفال يقتلون هؤلاء اليهود ما همهم في قتل النساء والاطفال همهم في قتل النساء والاطفال لكن همهم قتل النساء والاطفال هم جبن - [00:37:25](#) لا يقاتلونكم جميعا الا في قوى محصنة او من وراء جدو. هذه الاية تنطبق الان ولا ما تنطبق؟ تنطبق تنطبق بعد الف واربع مئة سنة من نزول كلام الله سبحانه وتعالى - [00:37:48](#)

فيا ايها الاخوان كل واحد منا كما تقدم مسؤول لكن كل انسان تختلف مسؤوليته على حسب علمه ومكانته وسلطته فكلما كان عنده من العلم او المكانة او السلطة اكثر واكثر كل ما كان المسؤولية اكثر واكثر - [00:38:09](#)

فندعوكم ونفسي وادعو كل من ينتسب الى هذا الدين العظيم حكاما ومحكومين الى ان نرجع الى ان نرجع الى كتاب الله والى سنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان نتمسك بالكتاب والسنة. هؤلاء الكفار كل يوم في بلد من بلاد الاسلام - [00:38:27](#)

كل يوم في بلد من بلاد الاسلام لا يظن هؤلاء الذين ساعدوهم وما لاوهم على المسلمين او صمتوا وسكتوا لا يظن هؤلاء انهم بمنأى عن هؤلاء الكفار ويا ايها الاخوان يخشى من العقوبات - [00:38:46](#)

واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة فيخشى من العقوبات. نخشى من العقوبات. نسأل الله عز وجل ان يرفع عن

المسلمين الشدة والكرب. نسأله عز وجل ان ينصر اخواننا المسلمين في كل مكان. نسأل عز وجل ان ينصر المجاهدين في كل مكان - [00:39:02](#)

كان في فلسطين وفي كل مكان نعم نرجع الى الباب الذي معنا وهو في اثبات او رجل لله سبحانه وتعالى وقد تقدم لنا ان هذه الصفة العظيمة لله سبحانه وتعالى ثابتة في كتاب الله عز وجل - [00:39:25](#)

كما قال عز وجل ويوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون وثبت في حديث ابي سعيد الخدوي يكشف عن ساق الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل يكشف عن ساقه سبحانه وتعالى - [00:39:49](#)

واما الاحاديث فتواترت لان الله عز وجل يضع قدمه سبحانه وتعالى في النار جل وعلا تقدم لنا ان حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قد جاء باسانيذ متعددة عنه - [00:40:07](#)

جاء من حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهذا في الصحيحين. وجاء من حديث معمر عن همام عن ابي هريرة وهذا ايضا في الصحيحين وجاء كذلك ايضا من حديث ابن سيرين عن ابي هريرة وهذا في مسلم من حديث عوف عن نعم من حديث ابن سيرين طبعا رواه عوف - [00:40:26](#)

ورواه هشام بن حسن يأتي تفصيل هذا. فحديث ابن سيرين عن ابي هريرة هو في مسلم وايضا جاء من حديث قتادة عن انس في الصحيحين وجاء كذلك ايضا من حديث الاعمش عن ابي صالح - [00:40:47](#)

عن ابي سعيد الخدري في صحيح مسلم وجاء كذلك ايضا من طريق اخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. وسوف يأتي باذن الله تفصيل ذلك فالاحاديث متكاثرة ومتواترة - [00:41:02](#)

في اثبات هذه الصفة لله عز وجل. واما الصحابة فقد جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان الكرسي موضع القدمين موضع قدمي الضب سبحانه وتعالى وان هذا صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وهذا ايضا جاء وجاء - [00:41:22](#)

ايضا هذا عن غير ابن عباس وجاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه في تفسير قول الله عز وجل ويوم يكشف عن ساقه بانها ساق الله سبحانه وتعالى - [00:41:42](#)

فاهل السنة قد اتفقوا على اثبات هذه الصفة لله عز وجل فربنا عز وجل متصف بقدمين سبحانه وتعالى. وفي بعض الفاظ حديث ابي هريرة عند يظع قدمي يظع الرب عز وجل قدميه سبحانه وتعالى. فربنا عز وجل متصف بقدمين تليق به - [00:41:55](#)

انه وتعالى نعم تقدم لنا الكلام على اثر ابن عباس رضي الله عنه بل حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه نعم ثم قال ابن خزيمة رحمه الله حدثنا إسماعيل بن بشر وابن منصور السليمي - [00:42:19](#)

واسماعيل بن بشر ثقة قال وثقه مسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في السقات وقال ابو داود في سؤالات الاجوبي انه صدوق قدرى اتهمه بالقدم نعم فهو ثقة ولذا الذهبي قد وثقه - [00:42:46](#)

واما ابن حجر فاخترنا قول ابي داود فقال عنه صدوق واسماعيل بن بشر ابن منصور السليمي هو البصري وسليمة هؤلاء من بني مالك ابن فهم من الازد نعم وهواية ابن خزيمة عنه وحتى ايضا ابو داود عنه ورواية ابو داود عن ابو داود غالبا لا يولى عن ثقة - [00:43:08](#)

نعم ومثله ايضا ابن خزيمة نعم فواضح انه ثقة توفي عام خمسة وخمسين ومئتين قال حدثنا عبد الاعلى يعني ابن عبد الاعلى السامي البصري والسامي نسبة الى سامة بن لؤي - [00:43:37](#)

ينتسبون الى قريش وفي بعض الخلاف في هذه النسبة نعم وهو ثقة جليل توفي عام تسعة وثمانين ومئة خرج له الجماعة قال حدثنا هشام وهو ابن حسان هشام ابن حسان هو القدوسي الازدي البصري - [00:43:55](#)

ابو نعم هو الازدي البصري توفي عام سبع واربعين ومئة او ثمان واربعين ومئة. وقد خرج له الجماعة وهو من اثبت الناس في محمد ابن سيرين وقت كل ما في روايته عن الحسن البصري وعطاء - [00:44:14](#)

قال عن محمد وهو ابن سيرين محمد ابن سيرين ابو بكر الانصاري مولا هم البصري ودفع عن عشرة ومئة وقد خرج له الجماعة توفي

بعد الحسن بمئة يوم. توفي بعد الحسن البصر بمئة يوم. الحسن توفي عشرة ومئة وبعد ابن سيرين بمئة يوم - [00:44:34](#)

نعم وابن سيرين من كبار اهل العلم في زمانه وهم من الثقات الاثبات نعم وهو من اول من ذب عن السنة يعني قيل ان من اول من تكلم في الرجال هو محمد ابن سيرين - [00:44:57](#)

قال ابن سيرين رحمه الله كانوا لا يسألون عن الاسناد حتى وقعت الفتنة فقالوا سموا لنا رجالكم. قالوا سموا لنا رجالكم فكان من المتثبتين وكان لا يغوي عن كل احد - [00:45:19](#)

ولذا كان ينتقد الحسن البصري وكان ينتقد ابي العالية. طبع الحسن البصري وابو العالية من كبار اهل العلم. ولكن ينتقد ينتقدهما في غايتهما عن كل احد يقول ثلاثة كانوا يصدقون من حديثهم - [00:45:34](#)

فذكر بن سيرين فذكر محمد بن سيرين ذكر الحسن البصري وابو العالية وذكر ايضا شخص اخر فكان ينتقدهم في هذا الامر فهو لا يروي غالبا الا عن ثقة فلذا قال علي ابن المديني هو اول من - [00:45:53](#)

تكلم في الرجال نعم ام محمد وهو ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما في طبعها في هذا - [00:46:17](#)

ان في هذا اثبات ان الجنة والنار يتكلمان انهما قد اختصما الى ربهما عز وجل وهذا حق على حقيقته هل على ظاهره؟ هذا على ظاهره وحق على حقيقته وربنا عز وجل قد ذكر في محكم التنزيل عن النوم ان اذا رأته الكفار - [00:46:38](#)

ماذا يقول لها التغيط وزفير اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرة فهذا فيه اثبات لذلك هذا فيه اثبات لذلك وهذا الحديث مما يدل على هذا ايضا. وما ثبت ايضا في الصحيحين - [00:47:06](#)

ان النار اشتكت الى ربها فقالت يا ربي انا ان بعضي اكل بعضا فاذن لها ربنا عز وجل بنفسين اذن لها بنفسين فكل هذا يدل على ذلك وهذا كله حق على حقيقته - [00:47:27](#)

هذا كله حق على حقيقته وعلى ظاهره والنار نار ان النار تنقسم الى قسمين نار الدنيا ونار الآخرة ونار الآخرة كما جاء في الاحاديث الصحيحة ان فظلت على نار الدنيا بسبعين ظعفا - [00:47:49](#)

نسأل الله العافية والسلامة نعم فالنار تنقسم الى قسمين نار الدنيا ونار الآخرة وثبت في الاحاديث الصحيحة منها حديث ابي موسى في الصحيحين من حديث ابي بردة عن ابي موسى الاشعري - [00:48:12](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن عن نار الدنيا انها عدو لكم انها عدو لكم وسبب هذا عندما احترق بيت في المدينة فقال ان النار عدو لكم فاطفئوها - [00:48:29](#)

يعني عندما تنتهوا منها اطفئوها ولا ينام الانسان ويتركها وجاء عند في الادب المفرد وفي غيره ان الشيطان يأتي بالفارة حتى تسحب الفتيلة حتى تقع على الارض فيحصل الاحتراق ان الشيطان يتوصل الى احراق الناس بهذه الطريقة - [00:48:49](#)

وقالوا الرسول عليه الصلاة والسلام بانها عدو لكم فالنار عدو لما فيها من الضر وهذا لا ينفي ان فيها منفعة وفائدة فالرسول عليه الصلاة والسلام بين انها عدو من جهة انه لا يجوز تركها - [00:49:20](#)

لا يجوز تركها يخرج الانسان ويتركها او ينام عنها ويتركها لانها قد تسبب الاحراق لكن يستفيد منها فيما فيها منفعة وما فيها فائدة فالنار تنقسم الى قسمين نار الدنيا ونار الآخرة فان الآخرة هي التي جاء بانها لها ادراك وتخطب الله - [00:49:42](#)

عز وجل وان الله سبحانه وتعالى خاطبها كما خاطب الجنة بعد ان اختصمت هي والجنة قالت الجنة اي ربي وهذا ايضا كما تقدم يقال فيك ما قيل في النوم اي ربي ما لها - [00:50:06](#)

انما يدخلها ضعفاء الناس وسقاطهم سقطهم وقالت النار اي ربي انما يدخلها الجبارون الجنة يدخلها ضعفاء الناس وجاء في في الصحيحين في حديث ابن عباس عن معاوية عن ابي سفيان - [00:50:27](#)

عن ابي سفيان صخرو بن حرب رضي الله عنه عندما سأل هيوكن وذلك كان قبل اسلامه قال من من الذين يتبعون الرسول ضعفاء الناس او اقوياءهم فقال ضعفاؤهم بل ضعفاؤهم - [00:50:49](#)

تاء الضعفاء هم اتباع الفقراء وضعفاء الناس هم اتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام ولذا قال ربنا عز وجل كلا ان الانسان ليطغى او رآه استغنى فالملك الغنى هذا يسبب الطغيان الا من رحم الله - [00:51:10](#)

الا من رحم الله سبحانه وتعالى فالملك والطغيان فعفوا الملك آآ الغنى قد يسببان طغيان الانسان وتكبره والعياذ بالله نعم الا من رحم الله سبحانه وتعالى نعم فالجنة يدخلها ضعفاء الناس وسقاطهم - [00:51:33](#)

وقالت النار اي ربي انما يدخلها الجبارون. النار يدخلها الجبارون والمتكبرون ولذا الذين وقفوا في وجه دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام هم قريش جمع من كبار قريش مثل ابي جهل وابي لهب وغيرهم - [00:52:02](#)

قال الجبارون والمتكبرون فقال ربنا عز وجل انت رحمتي للجنة فهذا فيه اثبات او رحمة لله سبحانه وتعالى والله عز وجل متصل بالرحمة سبحانه وتعالى فهو الرحمن الرحيم انت رحمتي اصيب بك من اشاء - [00:52:26](#)

وانت عذابي انت رحمتي هذه للجنة وانت عذابي اصيب بك من اشاء. هذه للنار وربنا عز وجل يدخل الجنة من يشاء جل وعلا ويدخل النار من يشاء سبحانه وتعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء فالامر - [00:52:52](#)

اليه عز وجل ولكن بين ربنا عز وجل انه من صار وفق منهجه وسلك طريق انبيائه ورسله فهذا من اهل الجنة. ومن كان بعكس ذلك فهذا من اهل النار والعياذ - [00:53:12](#)

بالله قال ولكل واحدة منكم ما ملؤها فربنا عز وجل يملأ الجنة ويملأ النار يملأ الجنة بالمؤمنين ويملأ النار بالكفار وكما ثبت ايضا في الحديث الصحيح ان ربنا عز وجل يخلق - [00:53:29](#)

قلقا للجنة حتى تمتلئ سبحانه وتعالى كما ان النار سوف يأتي انها تريد ان تمتلئ حتى يضع ربنا عز وجل فيها قدمه كما سوف يأتي ففي هذا انه ان الجنة تمتلئ - [00:53:55](#)

وان النار كذلك ايضا تمتلئ فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ووالدينا وذرياتنا واهالينا وسائر المسلمين من اهل الجنة قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا - [00:54:17](#)

وانه ينشئ لها ما يشاء حتى يملؤها ربنا عز وجل حتى يملأها ربنا سبحانه وتعالى قال واما النار فيلقون فيها وتقول هل من مزيد ويلقون فيها وتقول هل من مزيد - [00:54:33](#)

هذا اثبات القول لاي شيء للنوم اثبات القول للنوم كما تقدم وتقدم قالت الجنة وقالت النار نعم حتى يضع الجبار الجبار ربنا جل وعلا فمن اسماء الله سبحانه وتعالى الجبار عز وجل - [00:54:53](#)

نعم حتى يضع الجبار فيها قدمه. ربنا سبحانه وتعالى وهذا على ظاهره وان الله سبحانه وتعالى يضع فيها قدمه وجاء في بعض الروايات حتى يظع فيها رب عز وجل قدمه - [00:55:15](#)

سبحانه وتعالى وسوف تأتي سوف تأتي ابوايات باذن الله وطبعاً مذهب اهل السنة والجماعة هو اجراء ذلك على حقيقته وظاهره وكما تقدم لنا في هذا اثبات القدم لله سبحانه وتعالى - [00:55:34](#)

واما غير اهل السنة والجماعة فقد اولوا هذه النصوص فبعضهم قال والعياذ بالله حتى يضع الجبار يعني المقصود ابليس والعياذ بالله وهذا قول باطل ساقط وبعضهم قال ان شخص مخلوق اسمه جبار - [00:55:52](#)

وهذا قول ايضا باطل وليس بصحيح وبعضهم قال المقصود حتى يظع الجبار فيها قدمه هذا كناية عن اذلال النوم اناية عن اذلال النوم وان الله عز وجل يذل النوم وهذا كله ليس بصحيح هذا كله ليس بصحيح - [00:56:14](#)

بل النار تقول هل من مزيد؟ حتى يضع ربنا عز وجل فيها قدمه سبحانه وتعالى هناك من تأول هذه النصوص الصحيحة الصريحة الواضحة البيئة هناك من تأولها بتأويلات فاسدة. فهناك من قال هذا كناية - [00:56:36](#)

ما تقدم عن اذلال النوم وهناك من قال ان المقصود بالجبار ابليس والعياذ بالله. وهناك من قال المقصود بالجبار مخلوق وهناك من قال ان المقصود هنا شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:56](#)

وهناك من قال ان المقصود بقدمه اي موضع حتى يملأها من الكفار وان المقصود بالقدم هنا الموضع وقال الدليل على ذلك لهم قدم

صدق عند ربهم قدم صدق اي موضع ومكانة صدق - 00:57:15

وهذا تأويل ابن حبان وهذا كله غلط وليس بصحيح وابن حبان رحمه الله وعفا الله عنه معروف بالتأويل معروف بالتأويل مع انه اخذ عن شيخ ابن خزيمة وابن خزيمة على طريقة اهل السنة والجماعة على طريقة الصحابة والسلف رحمه الله. واما ابن حبان عفا الله عنه فمعروف بالتأويل - 00:57:37

فالخلاصة ان هذا كله ليس بصحيح. فالمقصود هو على ظاهرة وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يظع قدمه. ولذا تقدم في روايات

اخرى الجبار والرب عز وجل والله سبحانه وتعالى هو الذي يضع قدمه - 00:58:04

فهذا كلام الرسول الذي لا ينطق عن الهوى فعلينا ان نعمل ذلك على حقيقته وظاهره لان هذا كلام او مسؤول مبلغ عن الله هذا كلام

رسول الله عليه الصلاة والسلام المبلغ عن الله عز وجل - 00:58:22

هنالك تمتلى اذا متى تمتلى النوم؟ عندما يضع فيها الرب عز وجل قدمه سبحانه وتعالى. ويدنو بعضها الى بعض وتقول قط قط

معناها حسبي وكفاني لان هي تقول هل من مزيد - 00:58:38

حتى يضع فيها او رب عز وجل قدمه فتقول قط هنا حسبي حسبي وفي هذا الحديث ايضا غير ما تقدم في هذا الحديث سعة

ورحمة الله عز وجل وان الجنة واسعة - 00:58:58

وان سقف الجنة هو عرش الرحمن سبحانه وتعالى ففي هذا بيان لسعة رحمة الله سبحانه وتعالى وكما تقدم من اسماء الله عز وجل

الرحمن فاوح من هذا هذه هذا اللفظ هذه الصيغة - 00:59:17

وزن فعنان هذا وجم فعنان يدل على السعة والامتلاء. يدل على السعة والامتلاء عندما تقول فلان ريان اي ممتلى من الروي وعندما

تقول فلان غضبان يعني ممتلى من ماذا من الغضب - 00:59:44

تاء ولله المثل الاعلى الرحمن هذا دليل على سعة عظمة رحمة الله سبحانه وتعالى فهذه الصيغة تدل على السعة والامتلاء ولذا يعني

من الادلة على سعة الجنة ويوم ما جاء ايضا في النصوص الواضحة والبيينة - 01:00:07

ما جاء في هذا النص ان ربنا عز وجل ينشأ للجنة خلقا ماذا ينشأ لهم ينشأ لها خلق حتى يملأها ربنا سبحانه وتعالى وهذا من سعة

الجنة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. هذا خير ما جاء طبعا في النصوص الصحيحة الواضحة - 01:00:29

ما جاء النصوص الكثيرة الواضحة التي فيها ما يتعلق مال الانسان المؤمن في الجنة من نعيم نسأل الله من فضله نعم وفي هذا ايضا

سعة النار عافانا الله واياكم من ذلك - 01:00:52

نعم قال وتقول قط قط هذا فيه ايضا اثبات القول للنوم ومعنى قط اي حسبي وكفاني نعم قال ابو بكر بن خزيمة حدثنا الفضل

بن يعقوب وهو خامي وهو البغدادي الفضل بن يعقوب ابو خامي البغدادي وهو ثقة حافظ توفي عام ثمانية وخمسين - 01:01:11

ومتنين خرج له البخاري قال حدثنا الحسن بن بلال وهو البصري الحسن بن بلال هو البصري نزيل الرملة قال ابو حاتم انه لا بأس به

وذكره ابن حبان في السيقات - 01:01:33

وهو مقل لم يخرج له الا النسائي في عمل في السنن الكبرى في عمل اليوم والليلة خرج له حديثا من طريق حماد بن سلمة وحديثه

هنا من طريق حماد بن سلمة - 01:01:51

فالحسن بن بلال لا بأس به كما قال ابو حاتم وهو مقل ان اذهب الى قول ابي حاتم وهو كما ذكرت مقل. نعم ما خرجنا الا النسائي في

عمل اليوم والليلة حديثا واحدا - 01:02:06

ومما يدل على قوته تخرج من خزيمة له في كتابه التوحيد لانه قد اشترط الصحة قال حدثنا الحسن بن بلال طبعا الحسن عفا

الحسن بن بلال قال ابن حجر من الطبقة العاشرة - 01:02:20

والذي يبدو على طريقة ابن حجر في الطبقات انه من الطبقة التاسعة او بالكثير من من كبار العاشرة ان لم يكن من التاسع على طريقة

ابن حجر في الطبقات انه من التاسعة وهو عن حماد ابن سلمة - 01:02:37

والا يكون من كبار العاشرة نعم قال حدثنا حماد بن سلمة حماد بن سلمة هو البصري ابو سلمة وهو من كبار الائمة توفي عام سبعة

وستين ومئة وكان معروفا بالجلالة كان مفتي البصرة في زمانه - [01:02:53](#)

وحتى قال علي بن المديني او غيره من الحفاظ قال من تكلم في حماد ابن سلمة فاتهموه على الاسلام من جلالته ومكانته رحمه الله تعالى وحتى قيل لو قيل له - [01:03:18](#)

ان ملك الموت غدا سوف يقبض روحك انه ما استطاع ان يزيد على عمله يعني من استغلال وقته كله في العمل الصالح. نسأل الله من فضله وعندنا حماد بن زيد - [01:03:32](#)

البصري ايضا الازدي الجهظمي عماد بن سلمة عام سبعة وستين توفي وحماد بن زيد تسعة وثمانين ومئة توفي نعم وهما يعني في شيوخ قد اشتركا في الرواية عنهم وكذلك ايضا - [01:03:51](#)

بتلاميذ ايضا اشتركوا في الرواية عن الحماديين. نعم لكن يعني في هناك من اختص باحدهما عن الآخر حماد بن زيد اوثق اضبط من حيث الاتقان اضبط واتقن من حماد بن سلمة. لكن المكانة في الدين والجلالة - [01:04:11](#)

المكانة والجلالة لعماد ابن سلمة كلهم من من الاجلة والفضلا لكن حماد بن سلمة اجل حماد بن سلمة يعني حديثه على اقسام متعددة اصح حديثه ما كان عن ثابت البناني وحميد الطويل - [01:04:33](#)

وتقدم الاشارة الى شيء من هذا في الدوس الماظي والكلام فيه يطول تكلمت انا عليه قديما في دوسة ترمذي نعم قال حدثنا يونس بن عبيد وهو البصري. يونس بن عبيد هو البصري - [01:04:51](#)

وهو من اثبات الناس وثقاتهم وكان موصوفا بالفضل والجلالة رحمه الله توفي بعد الاربعين ومئة عن ابن سيرين تقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه طبعاً يوسف بن عبيد خرج له الجماعة وابن سيرين خرج له الجماعة. حماد ابن سلمة خرج له ايضا الجماعة -

[01:05:06](#)

ما عدا البخاري البخاري يعني علق له واختلف هل هذا تعليق ولا موصول والاقرب موصول؟ الاقرب انه موصول نعم حديثا واحدا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم افتخرت الجنة والنار - [01:05:30](#)

وهذا يعني بمعنى ما تقدم احتجت اختصاصت الجنة والنوم نعم قال فذكر نحوه نحو الحديث السابق نعم طبعاً هذا اسناد جيد اسناد حسن لا بأس به وكما ذكرت الحديث اه قد خرجه مسلم من طريق ابن تيمية - [01:05:50](#)

قال حدثنا جميل ابن الحسن الجعظمي وجميل ابن الحسن هذا وقع فيه خلاف جميل ابن الحسن الجعظمي هذا وقع فيه خلاف تكلم فيه عبدان جميل ابن الحسن الجعظمي تكلم فيه - [01:06:13](#)

ابدان وتكلم به كلما تكلم فيه كلما شديدا قال ابن عدي سئل عبدان عن جميل ابن الحسن وكان عنده ابن عدي فقال حدثني ابن معاذ عن اخر عن امرأة ان جميل ابن الحسن راودها عن نفسها - [01:06:34](#)

فقال اتق الله فقال لها انه يأتي علينا اوقات يحل لنا كل شيء يحل لنا كل شيء فتكلم فيه عبدان بسبب ذلك فقال كان فاسقا كذابا فاجرا اما ابن عدي فقد دافع عنه - [01:06:57](#)

وقال ارجو ان لا بأس به وقال في رواية صالح طبعاً هذه القصة لم تثبت هذه القصة لم تثبت عن جميل ابن الحسن هذه القصة لم تثبت لان هذه امرأة مجهولة ثم في نفس الاسناد ابن معاذ عن اخر هذا الآخر لم يسمى من هو - [01:07:20](#)

هذا الآخر لم يسمى من هو ومما يقوي ايضا جميل ابن الحسن رواية ابن خزيمة عنه رواية ابو بكر وابن خزيمة عنه وهو معروف برواية يميل جميل ان الحسن معروف برواية - [01:07:41](#)

وثلاثين سنة هو يحدث او نحو ذلك وهذا ايضا مما يدل على فضله هذا مما يدل على فضله بالاضافة الى غاية بعض كبار الحفاظ عن كابن خزيمة وابن عدي اثنى عليها فيما يتعلق بحديثه. واما القصة التي ذكرها عبدان فهذه لم تثبت عنه - [01:07:57](#)

هذه لم تثبت عنه فهو لم فلم يثبت عن جميل ابن ابن الحسن هذا الشيء وهذا الذين وجوه انه بعيد عنه قال حدثنا محمد يعني بن بغوان العقيلي ومحمد بن بروان ايضا فيه خلاف - [01:08:19](#)

وفيه ظعف له ما يستنكر له ما يستنكظ فيه ضعف له ما يستنكر يعني مما يستنكر انه يكفي عن السلام يكفي عن الصوم السلام فله

اشياء تستنكر فيه ضعف محمد ابن بقوان لكن يكتب حديثه - [01:08:36](#)

وهذا الحديث قد جاء من طرق كما تقدم قال حدثنا هشام والقُدوسي تقدم عن محمد هو ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الاعلى - [01:08:55](#)

فقال وانه ينشأ لها من يشاء نعم وكذا قال وتقول قط وتقول قط بقفز القاف بالنسبة وانه ينشأ لها من يشاء هذه هوايا ان كان

المقصود بها النار فهذه اللفظة - [01:09:10](#)

فيها نظر ولا ما فيها نظر فيها نظر وانما التي ينشأ لها خلقا هي الجنة واما النوع فيضع ربنا عز وجل فيها ماذا يضع فيها قدمه سبحانه

وتعالى. فاذا كان المقصود هنا - [01:09:34](#)

ان الضمير هنا يعود الى النار فهذه اللفظة غير صحيحة. هذه اللفظة غير صحيحة واما اذا كان المقصود بها الجنة فنعم كما تقدم لنا

في الاسناد السابق الذي قبل السابق - [01:09:51](#)

نعم وهذا الاسناد كما تقدم يعني محمد ابن بغوان فيه ظعف. محمد ابن بغوان فيه بعض الظعف نعم قال وتقول قطة طبعاً يعني كما

سوف يأتي في كلام ابن خزيمة انه اختلف في ضبط هذه الكلمة - [01:10:07](#)

نعم بل اختلف ايضا في آ لفظ هذه الكلمة يعني في بعض الروايات بدل قط قط قد وفي بعض الروايات قدني قدني بالاشباع كما

ان في بعض الروايات قطني قطني - [01:10:28](#)

بدل قط قط فحتى الالفاظ يعني لكن معناها واحد هذه الالفاظ يعني وان اختلفت هي معناها واحد واللفظ المشهور هو قد قد نعم

يعني جاء في بعض الالفاظ بالاشباع قطي قطي - [01:10:50](#)

وفي بعض الروايات قد قد وبعض الروايات قدني قدني لكن لفظ المشهور واللي هو يعني الاصح قط قط يعني حسبي وكفاني. وحتى

الالفاظ الاخرى هي بهذا المعنى. الالفاظ الاخرى هي بهذا المعنى - [01:11:09](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهني من كبار الحفاظ نعم توفي عام ثمانية وخمسين ومائتين قال حدثنا عثمان بن الهيثم ابن

جهم وعثمان ابن الهيثم ثقة تغير بعض الشيء - [01:11:27](#)

هو في الاصل ثقة ولكن حصل له بعض التغيب فكان يلحق فيتلحق يلحق يعني ان احيانا قد ما يحفظ الحديث تماما فيلقنه غيره فيقبل

تلقينه يلحقه الحديث الذي يحدث به - [01:11:46](#)

هذا قبول التلقين هذا على قسمين قبول التلقين هذا على قسمين يكون جرحا ولا يكون كذلك يكون جرحا ولا يكون ولا والقسم

الثاني ليس بجور الذي ليس بجرح يشترط فيه شرطان. الشرط الاول ان يكون التلقين من كتاب ماذا - [01:12:12](#)

من كتاب الشيخ نفسه من كتاب الراوي نفسه وان يكون الملقن له ثقة ان يكون الملقن له ثقة ومثال على هذا ابو بكر ابن ابي داود

من كبار الحفاظ ولد ابو داود السجستاني - [01:12:39](#)

ابو بكر وعبد الله بن ابي داود عندما كان من الحفاظ كبروا في السن فحفظ ما كان مثل الاول فكان اذا اراد ان يحدث ابنه يجلس

تحت المنبض اسفل والده فكان يلحقه احيانا يلحقه من كتابه - [01:12:56](#)

فمثل هذا مقبول مثل هذا مقبول بهالشوطين ان يكون من كتاب الشخص وان يكون التلقين وان يكون الملقن ثقة ولذا تكلم في يزيد

ابن هارون ابن يزيد ابن هارون من الثقات اثبات - [01:13:14](#)

يعني حديث الاخير الاخير ليس مثل الاول لانه عندما اصيب بالعمى كان يحتاج اذا غدا يحدث يحتاج الى ماذا الى ان يذكروا بحديثه

يذكروا حديثه قبل ان يلقي قبل ان يحدث - [01:13:33](#)

فيأمر ماذا يأمر جارية بان تقضى من كتابه يا امك جارية بان تقرأ من كتابه ومع ذلك تكلم فيه. ليش تكلم فيه؟ ايش السبب؟ هو من

كتابه زاوية لا مو ليست ثقة لكن جارية ليست يعني يعني ما نقول ليست الثقة بانها يعني مجروحة لا - [01:13:50](#)

لكن قد تخطئ يعني ليست هي متقنة ليست هي مشهورة بالثقة قد تخطئ قد تصح في الكلمة تعرفون يعني كان الكتابة فيما سبق قد

ما ينقطون فقد يقع تصاحف قد تقع في تصحيف - [01:14:12](#)

فتكلم فيه من هذا الباب لكن يزيد ابن هارون من الثقات الاثبات ويعني ان كان يعني يحصل شيء يسير يعني هو منتبه لكن قد يحصل شيء يسير. يعني هذا من طبعا كلام الحفاظ - [01:14:30](#)

فيه هذا في هذه القضية الدقيقة. هذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه. هذا من حفظ الله سبحانه وتعالى بسنة نبيه نعم من صور التلقين عندما الانسان يلقي من كتاب ليس من كتابه - [01:14:45](#)

او عندما يحدث من كتب الناس هذا حصل لبعض الثقات مثل ابن جريج كان يحدث احيانا من كتب الناس مثل ابي عوانة الوراق بن عبد الله كان احيانا يحدث من كتب الناس فتكلم فيهما من هذه الناحية وهو من الثقات المشهورين - [01:15:07](#)

هو من الثقات المشهورين لكن تكون لما فيه فيهما من هذه الناحية طبعا ابن جريج من الحفاظ وحتى ابو عوانة فهم عندما يقرأون من كتب الناس يعني كتب الناس ليس اي كتاب - [01:15:26](#)

وانما من كتب الناس الذين قد اشتركوا معهم في الرواية عن هذا الشيخ يعني مثلا ابن جويد يروي عن عمرو بن دينار ويروي عن الزهبي فعندما مثلا ابن جريج يقرأ مثلا من كتاب عقيل عن الزهري - [01:15:45](#)

في الحديث الذي يشتركان فيه في الحديث الذي يشتركان فيه ابن جويد ما يقرأ احاديث ليست من حديثه حتى ولو كانت عن الزهد لا وانما ما كان من حديثه لكن - [01:16:06](#)

وين موضع النقد هنا وين موضع النقد هنا هو في الحديث الذي يشتركان فيه مثلا كما ذكرت ابن جريج عن الزهري يقرأ مثلا من كتاب عقيل في الحديث الذي يروي عن الزهري ويروي عن الزهبي. وين موضع النقد - [01:16:22](#)

موضع النقد احيانا يكون بين قوائم ماذا اختلاف في ماذا اختلاف بعض الالفاظ فعندما يقرأ من كتاب مثلا يقرأ ابن جريج مثلا من كتاب عقيل هذي رواية عقيل ليست هي روايته - [01:16:47](#)

ليست المقصود ليست روايته ليست لفظة ليست لفظة اشد من ذلك عندما يلقي يعني بدون كتاب الى قناع اي شخص فهذا اشد هذا اشد فالمهم اه عثمان ابن الهيثم يعني عندما تغير حفظه كان يلقي احيانا ولا الاصل انه ثقة - [01:17:04](#)

فالاصل حديث على الاستقامة عن عوف وابن ابي جميل الاعرابي البصري توفي ستة واربعين نحو ستة واربعين ومئة او سبعة واربعين ونحو ذلك. خرج له الجماعة وهو من الثقات المشهورين - [01:17:27](#)

عن محمد هو بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتصمت الجنة الجنة والنار فقالت النار اؤثرت بالمتكبرين والمتجبرين قال وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا سفلة الناس - [01:17:44](#)

وسقاطهم يعني كما تقدم في رواية اخرى ظعفاء الناس نعم وفقرائهم او كما قال قال فقال الله لهما قال للجنة انت رحمتي اسكنك من شئت من خلقي ولكل واحدة منكما ملؤها. فاما النار فانها لا تمتلئ - [01:18:06](#)

حتى يضع الله قدمه فيها. فهناك تمتلئ وينزوي بعضها الى بعض وتقول قد هذه رواية فيها قد بدل لكن كما ذكرت صح الروايات قط ماء لكن معنى قد بمعنى ماذا؟ بمعنى - [01:18:35](#)

قال واما الجنة فان الله ينشأ لها خلقا هذا ايضا يدل على ما تقدم التنبيه عليه في قوله وانه وانه ينشأ لها من يشاء ان ينشأ لها من يشاء من خلقه هي ماذا - [01:18:56](#)

الجنة قال حدثنا محمد طبعا هذا اسناد جيد والحديث ثابت في الصحيح كما تقدم قال حدثنا محمد هو بن يحيى الذهني قال حدثنا روح ابن عباد وهو من الثقات الاثبات. قال حدثنا ابن عون وهو عبد الله بن عون بن او طبان البصري وهو من الثقات الاثبات - [01:19:12](#)

محمد هو ابن سيرين قال قال ابو هريرة رضي الله عنه اختصمت الجنة والنار بهذا ولم يرفعه المعنى واحد ولفظهما مختلفان نعم هذه رواية موقوفة لكن ما الصواب في حديث ابي هريرة الوقف ولا الرفع - [01:19:35](#)

او وضع كل هوايات مرفوعة فهذا ما يقال من قبل او وعي هذا لا شك انه مرفوع لكن في هذه الرواية موقوفة وحيانا الصحابي قد يحدث بالحديث ولا يسنده الى الرسول عليه الصلاة والسلام حتى ماذا؟ حتى يسأل - [01:19:57](#)

فهذه رواية يعني لا شك انها صحيحة لكنها موقوفة وطبعا الصواب هو رفع هذا الخبر قال المعنى واحد ولفظهما مختلفان المعنى مع الحديث السابق واحد لكن اللفظ ماذا الالفاظ بينها ماذا؟ بين اختلاف. وهذا الذي ذكرته قبل قليل. انا احيانا بعض الرواة يكون بينهم ماذا - [01:20:14](#)

اختلاف هذا الاختلاف احيانا لا يؤثر. مثل هنا المعنى واحد ما يؤثر وحيانا قد ماذا قد يؤثر احيانا قد يؤثر وحيانا لا يؤثر لا يؤثر اذا كان المعنى واحد انت عندما تقول تعال وهلم واقبل. المعنى ماذا - [01:20:41](#)

المعنى واحد هذا ما يواثب لكن عندما يقول شخص تعال ويقول لا ما سمعته قال تعال قال ارجع الماء مختلف ولا مو مختلف مختلف فاحيانا يكون بين الالفاظ اختلاف لكن المعنى واحد - [01:21:01](#)

وهذا كثير مما ينبه عليه مسلم مسلم يسوق الحديث عن ثلاثة عن اربعة من شيوخته او او باكثر من اسناد ويبين يبين ان ائمة المعنى واحد او هذا لفظ فلان - [01:21:18](#)

وغيره حتى ابو داود وغيره مثل ما نبهنا بن خزيمة لكن بالذات مسلم معوب بالتدقيق في الالفاظ اكثر من البخاري بالتدقيق في الالفاظ نعم قال ولفظهما مختلفان لكن المعنى واحد قال حدثه محمد بن يحيى الذهني هو الذهني قال حدثه موسى بن اسماعيل هو ابو سلمة تبوذكي - [01:21:32](#)

قال حدثنا حماد هذا هو ابن سلمة لان ابو لان موسى بن اسماعيل اذا اطلق حماد ينصرف الى من ينصرف الى حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب وعطاء ابن السائب هو الكوفي وهو مشهور - [01:21:55](#)

واعطى النسب آآ اختلط هو ثقة ولكنه اختلط فمن روى عنه قبل الاختلاط حديثه مستقيم. ومن روى عنه بعد الاختلاط فحديثه ليس بمستقيم ممن روى عنه قديما شعبة والثوب هو وغيرهم - [01:22:14](#)

نعم هناك من روى عنه بعد ما تغيب هناك من روى عنه بعد ما تغير وهناك من سمع منه قديما وعندما رآه قد تغير اجتنبه سفيان ابن عيينة سمع منه قديما ثم جاء اليه بعد ذلك - [01:22:32](#)

وقد تغير فعندما اخذ يحدث وجده يخلط في الحديث فاجتنبه ولم يحدث عنه فدل هذا على ان رواية ابن عيينة عنه انما هي ما كان سمعه منه قديما. لان هناك من اختلف فيهم - [01:22:55](#)

ان بعضهم قالوا سمع منا مرتين قديما وماذا وحديثه تبع منو عن عطاء على ثلاثة اقسام منهم من سمع منه قديما ومنهم من سمع منه اخي ومنهم من سمع منه قديما واخيرا - [01:23:15](#)

اللي قديما واخيرا منهم من لم يحدثا عندما شافه يخلط اجتنبه ابن عيينة ومن هم لا عماد ابن سلمة اختلف سمع منه قديما حماد ولكن ايضا هناك من قال منه هناك من قال ايضا سمع منه ايضا اخيرا - [01:23:33](#)

لكن الاقرب انه سمع منه قديما والاصل في رواية حماد ابن سلمة عن عطاء الاصل انها مما سمعوا منه قديما نعم عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [01:23:55](#)

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وهو ثقة ثبت ثقة جليل يقول عنا ابن عبد البر انه كان اشعر الفقهاء وافقه الشعبة. له اخبار معروفة وكان مؤدب معلم عمر بن عبد العزيز - [01:24:12](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار قال محمد ابن يحيى وساق الحديث نحو حديثهم نعم وحياتي كلام الزهلي على رواية ابي سعيد. وذكرت ان في مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد - [01:24:34](#)

قال محمد اي الزهري حدثنا عقبة وعقبى هذا هو السكوني وهو ثقة عقبة بن خالد بن عقبة السكوني وهو ثقة ثبت قال حدثنا حماد حماد هذا العقبة والله اعلم هو ابن سلمة - [01:24:57](#)

نعم احسنت نعم احسنت. هو طبعا ما هو حماد لكن هنا بس اقصد رواية عقبة الا اذا كنت تقصد غيره ولا هذا يقصده رواية عقبة نعم لكن هو لعل لكم ابو حماد ابن سلمة نعم هو يونس يونس ابن عبيد وتقدم يونس ابن عبيد - [01:25:18](#)

نعم عم محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال قط قط يعني بعض الروايات قد قد وبعض الروايات ثلاث مرات وبعض الروايات يعني اختلف في ضبطها لكلمة كما تقدم - [01:25:36](#)

معناها حسبي ويكفيني نعم وهذي او هذا الاسناد ايضا صحيح قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر من الحكم وهو العبد ثقة قال حدثنا عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني وهو ايضا ثقة - [01:25:52](#)

على تفصيل في حديثه وبالذات هو من اثبت الناس في معمر. قال حدثنا معمر وهو ابن راشد البصري ثقة جليل نزيل اليمن ابو عروة عن همام ابن منبه هو اليمني - [01:26:10](#)

وهو ثقة جليل اخو وهب ابن منبه همام خرج له الجماعة وكذلك معمر وكذلك عبد الرزاق قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث - [01:26:27](#)

لماذا قال؟ فذكروا احاديث لان هذه سلسلة معمر عن همام عن ابي هريرة سلسلة يسمعونها في وقت واحد احيانا مرة واحدة فلا

يكومون الاسناد لا يكورون الاسلام يذكرون الاسناد من طريق معمر بن همام بن ابي هريرة ثم يسوقون المتن - [01:26:47](#)

نعم فلذا الامام مسلم وابن خزيمة مسلم ينبه يقول فذكر احاديث البخاري ما يفعل ذلك البخاري ما يفعل ذلك البخاري ما يفعل ذلك ما يقول وذكر احاديث هذا من دقة مسلم لانه مسلم بالالفاظ دقيق فيه دقة. ابن خزيمة ايضا هنا فعل مثل ما فعله مسلم - [01:27:09](#)

وما في يعني لو حتى ما نبه كما فعل البخاري ما فيها شيء لكن بس من باب الدقة طبعا الدقة يعني لو كان هذه الاحاديث كل كل

حديث يسوق الاسناد مرة ثانية كل حديث يسوق الاسناد مرة ثانية - [01:27:32](#)

وثالثة وهكذا كان هذا ما يحتاج الى تنبيه لكن هو ساق اسناد هذه النسخة وساق ماذا؟ الاحاديث هل يقول ذكر احاديث نعم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوتيت بالمستكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا -

[01:27:50](#)

وافاء الناس وسقطهم عجزوهم يعني جمع عاجز طبعا الجيم مضمومة قال قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من

عبادي وقال للنار انما انت عذاب اعذب بك من اشاء من عبادي - [01:28:15](#)

ولكل واحدة من ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله يضع الله رجله فيها. حتى يضع الله رجله فيها فتكون قد

قد قط فهناك فهناك تمتلئ ويزوي او ويزوي بعضها الى بعض - [01:28:39](#)

ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا سبحانه وتعالى. واما الجنة فان الله عز وجل ينشأ لها خلقا نعم قال ابو بكر اي ابن خزيمة لم اجد

في التصنيف هذه اللفظ مقيدة لها بنصف القاف ولا بخفضها - [01:29:02](#)

نعم وكما تقدم بعضها جاء بنصبها وبعضها بخفضها قط وقط نعم والمشهور والله اعلم يعني آآ يعني مشهور لفظة قط هذه اللفظة

سواء كان لك قط او قط هذه كما ذكرت لهم صحيح ومعناها يكفي وحسبي نعم هذا الاسناد اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان -

[01:29:19](#)

وكما ذكرت هو جاء باسناد متعددة عن ابي هريرة فجاء من حديث ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة وهذا في الصحيحين. وتقدم

من حديث ابن سيرين عن ابي هريرة وهذا في مسلم - [01:29:42](#)

ولعل نقف عند هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:29:52](#)